والصواب الثاني وهو انها للاستفتاح لكسر الهمزة من
أنّ بعدها في نحو كلا ان الانسان ليطغى كما تكسر بعد
ألا الاستفتاحية في نحو ألا ان اولياء الله ولو كانت
بمعنى حقا لفتحت الهمزة بعدها كما تفتح بعد حقا كقوله
أحقا أن جيرتنا استقلوا بفتح الهمزة ويدفع بانه انما
لم تفتح همزة ان بعد كلا اذا كانت بمعنى حقا لانها حرف
لا تصلح للخبرية صلاحية حقا لها الكلمة السابعة
مما جاء على ثلاثة اوجه لا فتكون تارة نافية وتارة نا
هية وتارة زائدة فالنافية تعمل في النكرات عمل ان
كثيرا فتنصب الاسم وترفع الخبر اذا اريد بها نفي الجنس
على سبيل التنصيص نحو لا اله الا الله فاله اسمها وخبرها
محذوف تقديره لنا ونحوه وتعمل عمل ليس قليلا فترفع
الاسم وتنصب الخبر اذا اريد بها نفي الجنس على سبيل
الظهور او اريد بها نفي الواحد فالاول كقوله تعز فلا
على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا

والثاني نحو قولك لا رجل قائما بل رجلان والناهية
تجزم الفعل المضارع سوى اسند الى مخاطب وغا
ئب فلا فالاول نحو قوله تع ولا تمنن والثاني نحو قوله
تع فلا يسرف في القتل ويقل اسناده للمتكلم المبني
للمفعول نحو لا أخرج ولا نخرج ويندر جدا الى المبني للفا
عل نحو لا أخرج والفرق بين الناهية والنافية من حيث
اللفظ اختصاص الناهية بالمضارع وجزمه بخلاف
النافية ومن حيث المعنى ان الكلام مع الناهية طلبي
ومع النافية خبري والزائدة هي التي دخولها في الكلام
كخروجها وفائدتها التقوية والتوكيد نحو قوله تع
ما منعك ان لا تسجد كما جا اي ان تسجد بدون
لا مصرحا به في موضع اخر في سورة ص النوع
الرابع مما جاء من الكلمات على اربعة اوجه وهو الفاظ
اربعة احدها لولا فيقال فيها تارة حرف يقتضي امتناع
جوابه لوجود شرطه وتختص بالجملة الاسمية المحذوفة

Copyright © King Saud University